

استخدام طريقة جون هويت John White في التحليل الهارموني في بريليود رقم (٢) مصنف (٥) عند كابلانفسكي

م.م/ عبد الحليم حسين دغدي*

تحت إشراف: أ.د./ محمد عبد الله أحمد**

مقدمة:

شهد القرن العشرين تجديدات متعددة في الموسيقى بكل عناصرها خاصة عناصر اللحن (MELODY) وعنصر الهارموني (Harmony) وعنصر الإيقاع (Rythme). فلقد شهد عنصر الهارموني تطورات كثيرة في موسيقى القرن العشرين حتى الغت الفروق بين التآلفات المتوافقة (Consonance) أو المتنافرة (Dissonance) كما ألغت أيضاً العلاقات التقليدية التي كانت تحتم تصريف تألف إلى آخر، فأصبحت المؤلفات الموسيقية تنتقل من تآلفات هارمونية متنافرة إلى هارمونية أكثر أو أقل تنافراً، كما ظهرت أنواع أخرى من الهارمونييات المزوجة أو المركبة Poly Chords وظهرت التآلفات المبينة على الرباعيات Chords By Fourths أو المبينة على الخماسات Chords By Fiveths أو بالثانويات Chords By Seconds^(١). ولذلك يعتبر القرن العشرين هو عصر التجديدات في الموسيقى بشتى عناصرها . ولقد استخدم معظم مؤلفي القرن العشرين هذه التجديدات في مؤلفاتهم المختلفة وأصبغوا عليها تجديدات هذا العصر في مؤلفاتهم التي تناولوها برؤية مختلفة تخدم التجديدات التي ظهرت في القرن العشرين ، ومنهم وعلى سبيل المثال المؤلف الموسيقي الروسي ديمتري كابلانفسكي Dmitri kabalevsky (١٩٠٤-١٩٨٧) شخصية هذا البحث والذي له أهمية عالمية كبرى في مجال التأليف الموسيقي العالمي ، لذا رأى الباحث القاء الضوء على إحدى مؤلفاته للبريلويد وهي البريلويد رقم (٢) من المصنف رقم (٥) عينة هذا البحث .

مشكلة البحث

تطور علم وفن الموسيقى على مر العصور المختلفة إلى جانب تطور استخدام المؤلفين الموسيقيين للعناصر الموسيقية خاصة في القرن العشرين ومنها عنصر الهارموني الذي تم فيه استخدامات مختلفة وإضافات جديدة لبناء التركيبات الهارمونية في القرن العشرين، وكذلك ظهور طرق كثيرة

* عبد الحليم حسين دغدي: مدرس مساعد بقسم النظريات والتأليف - شعبة تأليف، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

** محمد عبد الله: أستاذ دكتور بقسم النظريات والتأليف - شعبة تأليف، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

^١ عواطف عبد الكريم وآخرون - محيط الفنون - موسيقا القرن العشرين - القاهرة - دار المعارف - ١٩٧٠ - ص ٣٢٤ - ٣٢٥.

للتحليل ومنها طريقة جون هوايت في التحليل الموسيقى والتي لم يتم التطرق اليها سابقارغم أهميتها في التحليل العالمى لذلك رأى الباحث القاء الضوء على استخدام طريقة جون هوايت في التحليل الهارموني للبريليوود رقم (٢) مصنف(٥) عند كابالفسكى , وذلك حتى يتم الاستفادة منها في التحليل الموسيقى لباقي العناصر الموسيقية الأخرى .

أهداف البحث :

القاء الضوء على البريليوود رقم (٢) مصنف رقم(٥) عند كابالفسكى .
التعرف على كيفية استخدام طريقة جون هوايت في التحليل الهارموني في البريليوود رقم(٢) مصنف (٥) عند كابالفسكى .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في التعرف على البريليوود رقم (٢) مصنف رقم (٥) عند كابالفسكى وذلك من خلال التعرف على كيفية استخدام طريقة جون هوايت في التحليل الهارموني لهذه المؤلفمة مما يفيد في الاستفادة منها في التحليل لباقي العناصر الموسيقية الأخرى .

اجراءات البحث :

منهج البحث : وصفي - تحليل محتوى .
أدوات البحث: مدونات موسيقية - تسجيلات صوتية .

مصطلحات البحث :

البريليوود prelude

مؤلفة موسيقية تصمم أو تكتب لتؤدى كمقدمة موسيقية لبعض الأعمال مثل الفيوچ fugue أو السويت suite أو لأى مؤلفة موسيقية , وكان هذا في بدايات ظهور مؤلفة البريليوود في التاريخ الموسيقى , ولكن بعد ذلك ومنذ القرن التاسع عشرتغير استخدام هذا المصطلح عما كان يتم استخدامه سابقا فأصبح يستخدم منذ عصر شوبان chopin (١٨١٠ - ١٩٤٩) وسكريابين Scriabin (١٨٧٢ - ١٩١٥) وديبوسى debussy (١٨٦٢-١٩١٨) كأحد العناوين المتعددة للمؤلفات الموسيقية لآلة البيانو^(١).

¹ Apel,willi-harvard dictionary of music-second ed-london-heinemann educational-book,s-ltd.1983.p692

الهارموني harmony

حتى القرن السابع عشر كان يستخدم مصطلح الهارموني كمعنى عام للصوت الموسيقى، ثم جاء استخدام التآلفات كنتيجة لاضافة مسافات رأسية للأجزاء اللحنية، وفي المسمى الحديث فإن الهارمونية تعنى بنتء وتكوين ووظيفة وعلاقات بتتابعات وتآلفات هارمونية^(١)

التركيبات الهارمونية بالرباعيات chords by fourths

يتكون التآلف بالرباعيات من رابعات فوق بعضها وغالبا ما توضع النغمات بالرباعيات كل على حدة وذلك للاحتفاظ بنوعية الصوت المميز للرباعيات حتى لا تحدث التركيبات بالرباعيات صوتا يشابه التآلفات الثلاثية بالحادية عشرة او بالثالثة عشرة أو بالنغمات المضافة^(٢).

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث

أولا دراسات مرتبطة بمؤلفة البريليود

دراسة عربية بعنوان : البريليود عند شوبان "دراسة تحليلية"^(٣)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب المختلفة لصياغة البريليود عند شوبان وكذلك التعرف على عناصر البريليود من الناحية الإيقاعية واللحنية والهارمونية وكيفية تناولها، وتعرضت الباحثة إلى الحديث عن حياة شوبان، وتوصلت إلى بعض النتائج خاصة المتعلقة بالتحليل الهارموني نذكر منها كثرة استخدام التآلفات الثانوية، استخدام علاقة الوسيط midiant في التحويل بين السلالم المختلفة .

التعليق على الدراسة السابقة

يرى الباحث أن هذه الدراسة تتفق مع البحث الراهن في بعض الأجزاء النظرية للبحث خاصة فيما يتعلق بمؤلفة البريليود وأيضا في استخدام التحليل الهارموني ولكن تختلف من حيث العصر والشخصية الرئيسية للبحث .

¹ Sir Westrup, Jack and Harrison, F.Li.Rvised by Wilson, Conrand-Collins pocket dictionary of music-wm. Collins sons and co.ltd. London-1984-p 213-214.

² persichitte, Vincent—twentieth centur harmony—new York—creative aspects and practice—1978—p.94.

³ ايناس سيد محمود عبد الوهاب-البريليود عند شوبان دراسة تحليلية- رسالة ماجستير-غير منشورة-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان-القاهرة -١٩٩٥.

دراسة أجنبية بعنوان: التطورات الأساسية في مؤلفة البريليوود لآلة البيانو عند سكريابين (١).
هدفت هذه الدراسة إلى التعرض للمراحل الفنية المختلفة عند سكريابين وكذلك التصنيف الفني لمؤلفاته الموسيقية وذلك لكل مرحلة على حدة وأيضاً إلى استنتاج فلسفة سكريابين من خلال التحليل النظري للهارمونية والأساليب الفنية في مؤلفاته للبريليوود عينة البحث وكذلك التحليل الأدائي لتلك المؤلفات لآلة البيانو.

التعليق على الدراسة السابقة .

يرى الباحث ان هذه الدراسة السابقة تخدم الاطار النظري للبحث الراهن والخاص بمؤلفة البريليوود وأيضاً التعامل مع أسلوب التحليل الهارموني , ولكن البحث الراهن يتناول شخصية أخرى في عصر آخر وهي كابالفسكى وهو أحد أهم مؤلفي الموسيقى الروسية في القرن العشرين

ثانيا دراسات مرتبطة بالمؤلف كابالفسكى .

دراسة عربية بعنوان : الدعابة scherzo عند كابالفسكى وأسلوب أدائها على البيانو(٢).
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤلفة الدعابة في القرن العشرين من حيث التكوين والنسيج وكذلك التقنيات الموسيقية المختلفة بشكل عام وكذلك أسلوب أدائها على البيانو عند كابالفسكى.

التعليق على الدراسة السابقة.

يرى الباحث أن الدراسة السابقة تتفق مع البحث الراهن في الشخصية الرئيسية وهو المؤلف الموسيقي كابالفسكى , ولكنها تختلف في نوعية العمل المستخدم , وأهدافه. حيث ان البحث الراهن يتناول استخدام طريقة جون هويت في التحليل الهارموني للبريليوود رقم (٢) عينة البحث.
دراسة أجنبية بعنوان : تحليل طريقة التعليم الموسيقي عند ديمتري كابالفسكى ومقارنتها بتلك عند كل من سلطان كوداي وكارل أورف(٣).

هدفت هذه الدراسة السابقة إلى التحليل والتعرف على أسلوب كابالفسكى في طريقة التعليم الموسيقي ومقارنتها بتلك الطرق المختلفة عند كل من كوداي وأورف.

¹meeks,john-basic development in Scriabin,s preludes for the piano –phd-peabody conservatory of music- USA-1999.

^٢ اسماء محمد شومان-الدعابةscherzo عند كابالفسكى وأسلوب أدائها على البيانو-بحث انتاج منشور-المؤتمر العلمى الأول للبيئة -كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان-القااهرة - ١٩٩٩ .

³ Tsisserev,Alex-An analysis of the music education methodoogy of kabalevsky and comparison with Kodaly and orff –university of manioba- Canada-1993.

التعليق على الدراسة السابقة :

يرى الباحث أن هذه الدراسة السابقة تتفق مع البحث الراهن فيما يختص بالاطار النظرى للمؤلف كابالفسكى , والتعرف على بعض من أسلوبه الفنى وكذلك لقاء الضوء على بعض مؤلفي القرن العشرين ,ولكن جاء الاختلاف في أن البحث الراهن يتناول استخدام طريقة جون هويت في التحليل الهارموني لمؤلفة البريليوود عينة البحث .

يشتمل هذا البحث على جزئين

أولا الجانب النظرى ويشتمل على:

- التعريف بالبريليوود .
- كابالفسكى وأهم أعماله .
- الهارمونية بالرباعات .
- طريقة جون هويت john white في التحليل .

ثانيا الجانب التطبيقى ويشتمل على :

الدراسة التحليلية لعينة البحث- نتائج البحث- التوصيات - المراجع - ملخص البحث باللغة العربية - ملخص البحث باللغة الأجنبية .

أولا الجانب النظرى:

التعريف بالبريليوود prelude

تعرف باللاتينى praeludium وبالفرنسية , prelude وبالألمانية praludim,vorspiel وبالإيطالى والأسباني prelude وبالانجليزية prelude^(١).

ونبعت فكرة البريليوود في العصور المبكرة من خلال أداء الارتجالات القصيرة التى كانت تؤدى بآلات العود أو تلك التى كان يؤديها عازفو الأورجان في الكنيسة والذى كان من خلال أدائه يؤكد المقام الذى سيؤديه كورال الكنيسة^(٢).

وتاريخيا يمكن تقسيم البريليوود إلى ثلاث فترات .

الفترة الأولى من(١٤٥٠ - ١٦٥٠) فكانت البريليوود تستخدم وتؤلف لأى غرض ديني أو دنيوي .

¹ APEL, WILLI -P . 692.

^٢ ماكس بنشار - تمهيد للفن الموسيقى - ترجمة محمد رشاد بدران - دار نهضة مصر للطباعة والنشر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر - القاهرة - نيويورك - ١٩٧٣ - ص ١٨٦.

الفترة الثانية من (١٦٥٠-١٧٥٠) أصبحت البريليود تمثل الحركة الأولى لتلك المؤلفات والتي تكون متصلة ببعضها مثل مؤلفات البريليود والفيوج .

وكانت غالبية مؤلفات البريليود في القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر مقطوعات قصيرة في حدود من عشرة إلى عشرون مازورة مع ملاحظة كتابتها لآلات المفاتيح وكتابة أشكال وترقيمات للهارمونييات التي يجب استخدامها .

وفي الفترة الثالثة وهي القرن التاسع عشر أصبحت البريليود مؤلفة غير متعلقة أو ترتبط بأى مؤلفة أخرى تليها , وقد قدمت البريليود في أعمال مستقلة عند شوبان ومؤلفين آخرين , وبشكل أساسي عند كل من سكريابين (٩٠ بريليود) وديبوسى (٢٤ بريليود في مجلدين) ورخمانينوف RAKHMANINOV (١٨٧٣-١٩٤٣) مصنف ٢٣ , وهؤلاء المؤلفين يتصفون بأسلوبهم البيانستى المتقدم وكانوا دائما ما يعتمدون في بناء البريليود على استخدام فكرة لحنية صغيرة ويقومون بتنميتها بمفاهيم ومعالجات وتحويلات هارمونية متعددة^(١) .

المؤلف الموسيقى ديمتري كابلفسكى DMITRY KABALE (١٩٠٤ - ١٩٨٧).

كابالفسكى مؤلف روسى تتلمذ على يد كل من مياسكوفسكى MIASKOVSKY (١٨٨١-١٩٥٠) والكسندر سكريابين^(٢) .

ويصنف كابالفسكى كأحد كبار المؤلفين الروس, وهو ممثل صادق لقطاع كبير من المؤلفين الروس والذين كتبوا موسيقاهم بأسلوب قومى , ولة دور ا بارزا في الحياة الموسيقية الروسية . ظهرت ميولة الفنية للموسيقا والشعر والتصوير منذ طفولته , ووفرت له اسرته دراسة مبكرة لتعليم العزف على آلة البيانو .

في عام ١٩١٨ التحق بمدرسة سكريابين لدراسة البيانو , ثم التحق بكونسير فاتوار موسكو حيث درس التأليف الموسيقى على يد كاتوار katoire (١١٨٦-١٩٢٦) ثم بعد ذلك على يد مياسكوفسكى , ومنذ عام ١٩٣٠ وذلك بعد تخرجه بدأ حياة موسيقية حافلة كمؤلف وقائد أوركسترا وعازف للبيانو ومعلم وناشر وكاتب وأيضا كعضو بارز في المنظمات الموسيقية الروسية , ثم ممثلا لبلادة في مختلف المحافل الموسيقية الدولية , وكان شديد الايمان بالمثل الروسية ومخلصا لها في مواقف الادارية المختلفة كما كان شديد الحرص على تحقيق النجاح الجماهيري^(١) .

¹ Abel, willi- p. 692-693 .

² Sir Westrup,jack and Harrison ,f.l.-p-252.

تعاون كابلفسكى مع خاتشاتوريان katchaturian (١٩٠٣-١٩٧٨) على نشر المفاهيم والمبادئ الاشتراكية والأيدولوجيات الجديدة للدولة الروسية وكانت تلك المفاهيم والمعتقدات صعبة الفهم في اطار الموسيقى الغربية^(٢) .

تشكل الأعمال الموسيقية التي تم اعادة نشرها للأطفال والشباب والبومات الأطفال النسبة العظمى من أعمال كابلفسكى , وكذلك اعادة ترتيب المؤلفات القديمة للألات الشعبية .

ومما يجدر الاشارة اليه أن كابلفسكى كان يمتلك طاقة ابداعية كبيرة وقدرة على مساعدة الأطفال في التعلم والتقدم في التعليم الموسيقى , فكان له تأثير كبير على كل الجيل الذي وجد فيه , وبالرغم من عدم تأليفة لأعمال موسيقية من نوع موسيقا الحجرة للأطفال الا انه قام بتأليف مؤلفتين من نوع الرباعى الوترى للأكبر سنا , وكان من المعتاد أن يقوم كابلفسكى بقيادة وعزف أعماله الموسيقية من الكونشيرتات للبيانو أو قيادة المؤلفات الكورالية التي يقوم بتأليفها^(٣) .

أهم أعمال كابلفسكى :

ألف كابلفسكى العديد من الأعمال الموسيقية الهامة وفي مجالات كثيرة نذكر منها :
ثلاثة بريليود مصنف (١) عام ١٩٢٥ .

مجموعة مقطوعات للأطفال مصنف (٣) عام ١٩٢٧ - ١٩٤٠ .

اربعة بريليود مصنف (٥) عام ١٩٢٧ - ١٩٢٨ (عينة البحث الحالى)

قصيد (معاناة) للأوركسترا والكورال مصنف (١٢)

موسيقى الأداء المسرحى للأطفال مصنف (١٤) + ثلاثون مقطوعة للأطفال مصنف (٢٧) .

متابعة للأوركسترا من بالية سنابل القمح الذهبية مصنف (٢٨)

افتتاحية لأوبرا عائلة تاراس مصنف (٤٧) + عدد خمسة أوبرات

احتفالية من كانتاتا لينينيات مصنف (٦٣) تنويغات على الحان شعبية مصنف (٨٧)

عدد خمسة سيمفونيات . وأعمال أخرى كثيرة^(٤) .

^١ سمحة الخولى-القومية في موسيقا القرن العشرين-سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب-الكويت-عالم المعرفة-يونيو ١٩٩٢-١٨٧ .

^٢ Ewen,David-twentieth century music-prentice hall inc.new York-1954-p.199.

^٣ kabalevsky,maria-memoriesof my father-nepta-new England piano teacher,s-assoc-inc.,1994-p.3.

^٤ Sadie,Stanley-the new grove,s dictionary of music and musicians-vol 13 macmillan publishers,-new York-2001-p.298-300 .

الهارمونية بالربعات : chords by fourths

استخدم مؤلفي القرن العشرين الهارمونية بالربعات جنبا إلى جنب مع الهارمونية بالثالثات والتي تم استخدامها في الفترة الكلاسيكية والرومانتيكية , وعند بناء التآلفات الهارمونية بالربعات لا بد أن يراعى ان تكتب أولا بشكل يوضح انفصال كل رابعة عن الأخرى بشكل متتالي في البداية حتى يتم المحافظة وسماع الرنين المميز ليركيبية الربعات وحتى لا يتشابه الصوت مع التآلفات الهارمونية المبنية بأسلوب آخر^(١).



شكل رقم (١)

استخدام الهارمونيّات بالربعات

ومن الاستخدامات المتنوعة للتآلفات بالربعات هو بناء التآلفات الأساسية على مسافة الرابعة التامة مع التصريف بحركة عكسية وذلك مثلما يظهر في المثال التالي عند ايفز Ives (١٨٧٤-١٩٤٥)^(٢).



شكل رقم (٢)

استخدام ايفز لهارمونية بالربعات مع التصريف بحركة متوازنة

والمثال التالي يوضح استخدام البان بيرج berg (١٨٨٥-١٩٣٥) لسلسلة من تآلفات هارمونية مبنية بالربعات التامة والمكونة من نغمتين حتى سبع نغمات في مؤلفته فوتسيك وظهرت كل

¹PERSICITTE, VINCENT- P.93-94 .

² Dallin, LEON-TECHNIQUES OF TWENTIETH CENTURY COMPOSITION- U.S.A-WM.C.BROWN COMPANY PUBLISHERS-1980-P.98.

حركات التصريف في توازيات , وهى ليست تعتبر كنموذج أو كمثال للتصريفات بالرابعات ولكنها توضح بناء التآلفات بالرابعات التامة بشكل غير مألوف^(١).

BERG: Wozzeck—Act I Scene 4 (1914–21) p70



شكل رقم (٣)

استخدام البان بيرج لهارمونية بالرابعات

وفي المثال التالي استخدم سكريابين التآلف الغامض MYSTIC CHORD (والذى ينسب إليه



شكل رقم (٤)

استخدام سكريابين للهارمونية بالرابعات المختلفة

¹Dallin,leon-p.97-98 .

ابتكاره من خلال السلسلة الهارمونية التوافقية) في تكوين وبناء بالرباعيات المختلطة حيث ظهرت رباعيات تامة وأخرى زائدة وأخرى ناقصة بنغمات (دو-فا-#سى b - مى -لا - رى) مع استخدام تلك النغمات في تنويعات مختلفة في البناء .

طريقة جون هويت DAVID john white (١٩٣١ -) في التحليل .

أدى اختلاف وتنوع الأساليب المستخدمة في موسيقا القرن العشرين إلى استخدام أساليب مختلفة ومتنوعة في طرق التحليل ، والطرق المختلفة تعرض وتطرح رأياً معيناً ، ولكن لا توجد طريقة واحدة تستخدم في التحليل الموسيقى في موسيقا القرن العشرين ، وبالرغم من اختلاف الطرق فإنه من الضروري اختيار طريقة التحليل التي تظهر ما يتضمنه العمل من مفردات هامة . وهكذا فإن اختيار طريقة التحليل تصبح هى الأساس والبداية عندما نبدأ في تحليل موسيقا القرن العشرين . وسيتبع الباحث طريقة جون هويت والتي وصفها في كتابه (التحليل الموسيقى) the analysis of music وذلك في تحليل الباحث للبرليود رقم(٢) مصنف رقم(٥) عند كابلفسكى وذلك فيما يختص بالتحليل للعنصر الهارمونى .

وفي البداية نذكر أن جون هويت هو مؤلف موسيقى وأستاذ وناشر موسيقى أمريكى الجنسية ولد عام ١٩٣١ وهو أحد أعضاء جمعية المؤلفين والناشرين الأمريكيين ، وله العديد من المؤلفات الموسيقية^(١) .

يرى جون هويت أن أى عمل موسيقى من الممكن أن يوصف وفقاً للمستويات التالية :

- تحليل مصغر micro analysis ويشتمل في عنصر الهارمونى على :
التحليل التفصيلى للهارمونى .
التوافق والتنافر .
القفلات الهارمونية .

- تحليل متوسط middle analysis ويشتمل في عنصر الهارمونى على :
وجود الكنتراينطية أو البوليفونية .
التأثير النفسى للقفلات .

¹ White,john-the analysis of music-amazon.com-prentice hall publication-u.s.a-1976-p.13-18 .

- تحليل شامل وواسع macro analysis ويشتمل في عنصر الهارموني على :
الأسلوب العام للهرموني .

المدى التونالي والعلاقات الهارمونية .

ثانيا الاطار التطبيقي :

سيقوم الباحث في الاطار التطبيقي بتحديد اطار التحليل في البداية وفق العناصر التالية :
السلم - الميزان - الصيغة . ثم التحليل الهارموني وذلك وفقا للمستويات الثلاثة السابق ذكرها عند
جون هويت .

البريليويد رقم (٢) مصنف رقم(٥) عند كالفسكي .

السلم دو / ك الميزان/ متغير 2 4 3

4 - 4 - 4

الصيغة / فكرة واحدة ثم يتم تكرارها مع التعديل + كوديتا . one part form

الفكرة (a) من م (١ - ٩) وتنتهي بهارمونية بالرباعات بتكوين (رى - صول# - دو# - فا# -
سى - مى - لا) وذلك من خلال تجميع نغمات مازورة (٩)

م (١ - ٤) عبارة أولى وتنتهي بهارمونية بالرباعات في سلم دو / ك بتكوين (صول - دو - فا
- مى - لا) مع حذف نغمة (سى) وذلك من خلال تجميع مازورة (٤) .

مازورة (٥) تستخدم هارمونية بالرباعات في سلم سىb / ك بتكوين (سىb - مىb - لا - رى -
صول - دو - فا) وهى خليط من الرباعات التامة والزائدة .

م (٦ - ٩) عبارة ثانية وهى تبدأ في سلم لا / ك بهارمونية بالرباعات وتنتهي بهارمونية بالرباعات
في سلم لا / ك بتكوين (رى - صول# - دو# - فا# - سى - مى) بوجود الرباعات الزائدة والتامة
وذلك من خلال تجميع نغمات مازورة (٩) .

م (١٠ - ١٦) تكرار للفكرة الأساسية مع بعض التغيير حيث م (١٠ - ١٣) ٣ تكرار م (١ - ٤)
وهو تكرار للعبارة الأولى ثم جاء التغيير في اناكروز (١٤ - ١٦) عن طريق التصوير والتكرار

حيث اناكروز (١٤ - ١٤) ٣ يستخدم هارمونية بالرباعات في سلم لاb / ك بتكوين (سىb - مىb
- لاb - رىb - صولb) ثم جاء تصوير مازورة (١) في مازورة (١٥) ثم م (١٦) تكرار م (٢) .

كوديتا من م (١٧ - ٢٠) وتنتهى على الدرجة الأولى لسلم دو / ك ويتم استخدام هارمونية
بالرباعات في م (١٧ , ١٨) في سلم دو / ك بتكوين (سى - مى - لا - رى - صول - دو)

وفي نهاية م (١٩) تظهر هارمونية بالرباعيات بتكوين (رى - صول - فا# - سى - مى) مع حذف نغمة دو حيث تظهر مسافة خامسة رأسية بنغمتى (صول , رى) في اليد اليسرى مع رباعيات تامة في اليد اليمنى بتكوين (فا# - سى - مى) ثم الانتهاء في م (٢٠) على الدرجة الأولى لسلم دو/ ك وبحسب مستوى التحليل المصغر جاء التحليل للهارموني في البريليود رقم (٢) بالشكل التالي :

- التحليل التفصيلي للهارموني: الفكرة الأساسية والتي ظهرت من م (١ - ٩) اعتمدت المعالجة الهارمونية وبشكل مستمر على استخدام هارمونية بالرباعيات فظهرت الرباعيات التامة والتي استخدمت في م (١ - ٤) والتي تكونت من نغمتين وبشكل مستمر في اليد اليمنى مع تفريط لباقي نغمات الرباعيات في اليد اليسرى . ثم م (٥) والتي استخدمت هارمونية بالرباعيات في سلم سىb بهارمونية تجمع بين الرباعيات التامة والرباعيات الزائدة . ثم جاءت العبارة الثانية من م (٦ - ٩) ويتم فيها أيضا استخدام خليط من الرباعيات التامة والزائدة .

- التوافق والتنافر . ظهر التوافق والتنافر في هذا الجزء من (١ - ٩) حيث استخدمت الهارمونية بشكل يظهر فيه التوافق عن طريق استخدام رباعيات تامة خاصة في م (١ - ٤) , وايضا ظهر التنافر عن طريق استخدام خليط من الرباعيات الزائدة والتامة مثلما ظهر في م (٩ - ١٦) .

- القفلات الهارمونية : استخدمت القفلات بتألفات مبنية بالرباعيات بشكل مستمر .

وبحسب مستوى التحليل المتوسط جاء التحليل الهارموني بالشكل التالي :

- وجود الكونترابنطية او البوليفونية: لم يظهر اى استخدام للشكل الكونترابنطى او للشكل البوليفونى حيث اعتمدت المؤلفة على الشكل الهارموني الراسى بشكل مستمر .

- التأثير النفسى للقفلات: يعتبر التأثير النفسى للقفلات منطقى حيث ان الهارمونية السائدة هي هارمونية بالرباعيات والتي يتم فيها التعرض للرباعيات التامة بشكل مسيطر مع وجود تجميعات للرباعيات المختلطة .

وبحسب مستوى التحليل الشامل جاء التحليل الهارموني بالشكل التالي :

- الأسلوب العام للهارموني : استخدمت الهارمونية بالرباعيات وهى أحد اتجاهات التناول الهارموني في موسيقى القرن العشرين , كذلك استخدمت الرباعيات بتنويجات مختلفة سواء كانت كلها رباعيات تامة أو كان هناك خليط من الرباعيات وايضا جاءت الرباعيات سواء من نغمتين أو أكثر .

المدى التونالى والعلاقات الهارمونية: ظهر المدى التونالى في كل جزء في سلم معين حيث م (١ - ٤) جاءت في سلم دو / ك , م (٦ - ٩) في سلم لا / ك ويتم الانتقال عن طريق علاقة الميديانت

الهابط , أما العلاقات الهارمونية فلم يتم فيها الاعتماد على الهارمونية التقليدية والتي يظهر فيها التصريفات الكلاسيكية والتي تعتمد على علاقات وسيطرة الدرجة الخامسة او ظهور التآلفات الثانوية أو الدياتونية , ولكنها اعتمدت على تكوينات بالرباعيات بشكل يخدم السلم المستخدم . م(١٠ - ١٦) ينطبق عليه نفس استخدام التحليل الهارموني للمستويات السابقة حيث م (١٠ - ١٣) تكرر م (١ - ٤) , م (١٥ , ١٦) تصوير م (١ , ٢) وجاءت الكودالتي ظهرت في م(١٧ - ٢٠) في استخدام هارمونية بالرباعيات التامة في سلم دو / ك حيث ظهرت الرباعيات التامة في أداء اليمين وباستخدام كل نغمات سلم دو/ ك .

نتائج البحث:

-يتضح من هذه الدراسة اهتمام بعض المؤلفين الموسيقيين في القرن العشرين لايجاد لغة هارمونية جديدة لبناء التآلفات الهارمونية وهي التآلفات بالرباعيات .
واظهرت الدراسة انه يمكن تكوين الهارمونات بالرباعيات التامة أو بخليط يجمع بين الرباعيات التامة والأخرى الزائدة .
-وأيضاً من الممكن يظهر التآلف من خلال تجميع نغماتة بشكل رأسى من خلال تجميع الاستخدام اللحنى في المؤلفه .
-كذلك من الممكن استخدام بعض طرق التحليل التي ظهرت في تحليل الأعمال الموسيقية في القرن العشرين , مثلما ظهر في الدراسة الحالية حيث استخدم الباحث طريقة جون هوايت في التحليل الموسيقى وتطويعها لكي يتم الاستفادة منها في عملية التحليل لأى عنصر من عناصر التأليف الموسيقى الأخرى .

التوصيات:

-الاهتمام باجراء التحليل الهارموني ولباقى عناصر التأليف الموسيقى خاصة لمؤلفي القرن العشرين حتى يتم التعرف على الاضافات المختلفة التى اضافها مؤلفي القرن العشرين في هذا المجال .

-تضمين مؤلفات كالفسكى الموسيقية المختلفة ضمن مناهج التحليل الموسيقى وضمن مناهج التأليف في مرحلة الدراسات العليا وذلك للأهمية الكبرى التي يوليها العالم الموسيقى الخارجى لقيمة هذا المؤلف الكبير .

-تنظيم الندوات الموسيقية والتي تتضمن الشرح والاستماع والتحليل لمؤلفي القرن العشرين والتعرف على كيفية تناولهم لأعمالهم الموسيقية وذلك حتى يتعرف الدارسون عليها وتساعدهم على الابداع .

مراجع البحث

- ١- سمحة الخولى -القومية في موسيقى القرن العشرين - سلسلة كتب يصدرها المجاس الوطنى للثقافة والفنون والآداب - الكويت - عالم المعرفة- يونيو ١٩٩٢ .
- ٢- عواطف عبد الكريم - وآخرون - محيط الفنون - القاهرة - دار المعارف - ١٩٧٠ .
- ٣- ماكس بنشار-تمهيد للفن الموسيقى- ترجمة محمد رشاد بدران - دار النهضة مصر للطباعة والنشر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر - القاهرة - نيويورك ١٩٧٣ .
- 4- **Apel,willi-harvard dictionary of music-second ed-london-heinemann educational-book,s-ltd.1983.**
- 5-Dallin,leon-techniques of twentieth century composition-third ed-wm.c.brown company publishers -u.s.a. 1980.
- 6-Ewen,david-twentieth century music-prentice hall-inc.,new tork-1954.
- 7- Kabalevsky,maria-memories of my father-nepta-new England piano teacher,s-assoc-inc.,1994.
- 8- Persichitte,Vincent-twentieth century harmony-creative aspectice and practice-u.s.a-vail-ballou-press,inc.1978.
- 9- Sadie,stanly-the new grove,sdictionary of music and musicians-vol 13 maacmillanpublishers-new York- 2001.
- 10- Sir Westrup,jackand Harrison,f.li.-rvised by Wilson,Conrad- Collins pocket dictionary of music-wm.collins sons &co.ltd.london-1984.
- 11- White,john david-the analysis of music -amazon-com:books -publisher prentice hall publication - u.s.a-1967.

Vivo e leggiero ♩=132
a tempo

2

3

The musical score consists of six systems of music, each with a treble and bass clef staff. The piece is in 4/4 time and features a variety of dynamics and tempo markings. The first system starts with a piano (*p*) dynamic and includes markings for *rit.* and *a tempo*. The second system includes *mp* and *cresc.* markings. The third system features *f* and *mf* dynamics, along with *poco rit.*. The fourth system includes *a tempo*, *ritenuto*, and *a tempo* markings, with dynamics *p* and *mp*. The fifth system includes *f*, *sub. p. p.*, and *mf* dynamics. The sixth system includes *ritenuto* and *a tempo* markings, with dynamics *p*, *pp*, and *mp*. The score concludes with a double bar line and a final chord.

ملخص البحث باللغة العربية

استخدام طريقة جون هويت John White في التحليل الهارموني في بريليود رقم (٢) مصنف رقم (٥) عند كالفسكى

م.م/ عبد الحلیم حسین دغیدی**

أ.د/ محمد عبد الله أحمد*

شهد القرن العشرين تجديدات متعددة في الموسيقى بكل عناصره خاصة عناصر اللحن والهارموني والإيقاع ، وقد شهد عنصر الهارموني تطورات كثيرة في موسيقا القرن العشرين . فظهرت أنواع متعددة من الاستخدامات الهارمونية منها الهارمونييات المزدوجة أو المركبة poly chords والتآلفات المبنية بالثانويات chords by seconds وأيضا التآلفات المبنية بالرابعات chords by fourths ولذلك يعتبرالقرن العشرين هو عصر التجديدات في الموسيقى بشتى عناصرها ، واستخدم معظم مؤلفي القرن العشرين هذه التجديدات في مؤلفاتهم الموسيقية ، وتناولوها برؤية تخدم التجديدات المختلفة ومنهم المؤلف الموسيقى الروسى كالفسكى والذى استخدم بعض من هذه التجديدات الهارمونية في مؤلفاته المختلفة ومنها البريليود رقم(٢) مصنف رقم(٥) والتي تناولها الباحث بالتحليل الهارموني وفق طريقة جون هويت والتي شرحها في كتابة التحليل الموسيقى .

ويشتمل هذا البحث على جزئين :

الجزء الأول الجانب النظرى ويحتوى على :

- التعريف بالبريليود .
- المؤلف الموسيقى كالفسكى .
- الهارمونية بالرابعات .
- طريقة جون هويت في التحليل .

الجزء الثانى : الجانب التطبيقي ويحتوى على:

الدراسة التحليلية لعينة البحث - نتائج البحث - التوصيات - المراجع - ملخص البحث باللغة العربية - ملخص البحث باللغة الأجنبية .

* محمد عبد الله: أستاذ دكتور بقسم النظريات والتأليف - شعبة تأليف، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

** عبد الحلیم حسین دغیدی: مدرس مساعد بقسم النظريات والتأليف - شعبة تأليف، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

summary

John white method in analysis of harmonic in kabalevsky's prelude no. 2 op. 5

with advent of the twentieth century music a new styles and techniques appears especially the element of melody , harmony , and rhythm .

harmony witness more development in twentieth century music.

Multy kinds on uses for harmony appears sush as poly chords, chords by seconds and chords by fourths . so twentieth century the era of renovations in all music elemens.

Most composers of twentieth century uses these renovations in all musical composition .and they uses it with a vision to serving different renovations .

For example Russian composer kabalevsky who use some of these harmonic renovations in some of his different compositional gike preludeno 2 op 5 which it will be coverd by the researcher with analysis harmonic according to jhon white,s way which explain it hn his book the analysis of music .

This searchcosists of two parts ;

The first A theoretical side which is contains ;

Prelude – Dmitry kabalevsky – chords by fourths – john white way in analysis of music

The second an analytical study which contains the analytical of prelude no 2 op 5 for kabalevsky – research results – recommendations –references- research summary in Arabic – research sumory in English .